

كَقَا.¹⁷ الْعَيْنُ الْمُسْتَهِزَّةُ بِأَيْبِهَا، وَالْمُخْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تُفَوِّرُهَا غَرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.¹⁸ ثَلَاثَةُ عَجِيْبَةٍ قَوْفِي وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا،¹⁹ طَرِيقُ تَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ بِقِتَاةٍ.²⁰ كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الرَّائِيَةِ. أَكَلْتُ وَمَسَحْتُ قَمِيَّهَا وَقَالَتُ، مَا عَمِلْتُ إِثْمًا...²¹ تَحْتَ ثَلَاثَةِ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ اخْتِمَالَهَا،²² تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقُ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا. تَحْتَ سَنِيْعَةٍ إِذَا تَرَوَّجَتْ، وَأَمَةٌ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.²³ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا،²⁴ التَّمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قُوَّةٍ وَلَكِنَّهُ يُعَدُّ طَعَامَهُ فِي الضَّيْفِ.²⁵ الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ وَلَكِنَّهَا تَصْعُ بُيُوتَهَا فِي الصَّخْرِ.²⁶ الْجَزَادُ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ وَلَكِنَّهُ يَخْرُجُ كُلُّهُ فِرْقًا فِرْقًا.²⁷ الْعَنْكَبُوتُ تُمَسِكُ يَدَيْهَا وَهِيَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.²⁸ ثَلَاثَةٌ هِيَ خَسَنَةُ النَّحْطِيِّ، وَأَرْبَعَةٌ مَسِيْهَا مُسْتَحْسَنٌ،²⁹ الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوُحُوشِ وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قُدَامِ أَحَدٍ،³⁰ صَائِرُ الشَّائِكَةِ، وَالنَّبَسُ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يُقَاوَمُ.³¹ إِنْ حَمَقْتَ بِالْتَّرَفِّعِ وَإِنْ تَأَمَزْتَ، فَصَعُ يَدِكَ عَلَى قِمِكَ.³² لَأَنَّ عَصَرَ اللَّبَنِ يُخْرِجُ جُبْنًا، وَعَصَرَ الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًا، وَعَصَرَ الْعَصَبِ يُخْرِجُ خِصَامًا.

¹ كَلَامُ أَجُورِ ابْنِ مُنْفِيَةٍ مَسَا. وَحَيُّ هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِشْنِيلَ. إِلَى إِشْنِيلَ وَأَكَالِ،² إِنِّي أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ إِنْسَانٍ، وَلَمْ أَتَعْلَمْ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْقُدُّوسِ.⁴ مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَرَلَّ. مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حُفَّتَيْهِ. مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبٍ. مَنْ تَبَّتْ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ أَبِيهِ إِنْ عَرَفْتُ.⁵ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَقِيَّةٌ. ثُرْسُ هُوَ لِلْمُخْتَمِينَ بِهِ.⁶ لَا تَرُدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لِنَلَّا يُؤَبِّخَكَ فَنُكَذِّبَ.⁷ إِنْسَيْنِ سَأَلْتُ مِنْكَ فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ،⁸ أُنْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنًى، أَطْعِمْنِي خُبْرَ قَرِيصَتِي، لِنَلَّا أَشْبِعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولُ، مَنْ هُوَ الرَّبُّ. أَوْ لِنَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ إِسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا.¹⁰ لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِنَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَ.¹¹ جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ،¹² جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي تَفْسِيهِ وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ،¹³ جِيلٌ مَا أَرْفَعَ عَيْنَيْهِ، وَخَوَاجِيَهُ مُزْتَفِعَةٌ،¹⁴ جِيلٌ أَسْنَانُهُ سُيُوفٌ وَأَصْرَاسُهُ سَكَاكِينُ، لِأَكُلِ الْمَسَاكِينَ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.¹⁵ لِلْعُلُوقَةِ ابْنَتَانِ، هَاتِ هَاتِ. ثَلَاثَةٌ لَا تَسْبَعُ. أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ، كَقَا،¹⁶ الْهَآوِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَسْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ،